إني قد رأيت رأيا إن يكن صوابا فا وفق وإن يكن ليس بصواب فمن قبلي فإني ما آلوكم ونفسي نصحا خطأ كان أم صوابا إنما خرجنا نطلب بدم الحسين وقتلة الحسين كلهم بالكوفة منهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ورءوس الأرباع وأشراف القبائل فأنى نذهب ها هنا وندع الأقتال والأوتار .

فقال سليمان بن صرد فماذا ترون فقالوا وا لقد جاء برأي وإن ما ذكر لكما ذكر وا ما نلقى من قتلة الحسين إن نحن مضينا نحو الشأم غير ابن زياد وما طلبتنا إلا ها هنا بالمصر .

58 - رأي ابن صرد .

فقال سليمان بن صرد لكن أنا ما أرى ذلك لكم إن الذي قتل صاحبكم وعبى الجنود إليه وقال لا أمان له عندي دون أن يستسلم فأمضي فيه حكمي هذا الفاسق ابن الفاسق ابن مرجانة عبيد ا بن زياد فسيروا إلى عدوكم على اسم ا فإن يظهركم ا عليه رجونا أن يكون من بعده أهون شوكة منه ورجونا أن يدين لكم من وراءكم من أهل مصركم في عافية فتنظرون إلى كل من شرك في دم الحسين فتقاتلونه ولا تغشموا وإن تستشهدوا فإنما قاتلتم المحلين وما عند ا خير للأبرار والصديقين إني لأحب أن تجعلوا حدكم وشوكتكم بأول المحلين القاسطين وا